

## الأصول في النحو

للذي الأولى فقد تمت الأولى بصلتها وهي مبتدأ وعمرو مبتدأ ثانٍ .  
وأخوه خبر عمرو وعمرو وأخوه جميعاً خبر الذي الأولى فإن جعلت ( من ) موضع الذي فكذلك لا فرق بينهما تقول : مَنّ مَنّ كان أبواه راغبين فيه جاريتته منطلقة عمرو أخوه فإن أدخلت ( كان ) على ( من ) الثانية قلت : ( من كان من أبواه راغبين فيه جاريتته منطلقة عمرو أخوه ) لا فرق بينهما في اللفظ إلا أن موضع جاريتته منطلقة نصب ألا ترى أنك لو جعلت خبر ( من ) الثانية اسماً مفرداً كمنطلق لقلت : ( من من كان أبواه راغبين فيه منطلقاً عمرو أخوه ) فإن أدخلت على ( من ) الأولى ( ليس ) فاللفظ كما كان في هذه المسألة إلا أن موضع قولك : ( عمرو أخوه ) نصب لأن ( من ) بجميع صلتها اسم ليس وعمرو أخوه الخبر فكأنك قلت : ( ليس زيد عمرو أخوه ) .

وقال الأخفش : ( إذا قلت الضاربهما أنا رجلان ) جاز ولا يجوز : الثانيهما أنا اثنان لأنك إذا قلت : ( الضاربهما ) لم يعلم أرجلان أم امرأتان فقلت : رجلان أو امرأتان وإذا قلت : الثانيهما أنا لم يكونا إلا اثنين فكان هذا الكلام فصلاً أن تقول : الثانيهما أنا اثنان . قال : ولو قالت المرأة الثانيتهما أنا اثنان كان كاملاً لأنها قد تقول : الثانيتهما أنا اثنان .

إذا كانت هي وامرأة قال : فإن قلت : الضاربتهن أنا إماء اللّاهِ والضاربتهن أنا إماء □ وقد علم إذا قلت : الضاربتهن أنهن من المؤنث قلت : أجل : ولكن لا يدري لعلهن جوار أو بهائم وأشباه ذلك مما يجوز في هذا ولو قالت المرأة : ( الثالثتهن أنا ثلاث ) كان رديئاً لأنه قد علم إذا قالت : الثالثتهن أنه لا يكون إلا ثلاث وكذلك إذا قالت : الرابعتهن أنا أربع يكون رديئاً لأنه قد علم .

فإذا قلت : رأيت الذي قاما إليه فهو غير جائز لأن قولك :